

تطهير أرضنا بالجهاد... لا بالإستجداء.

الحمد لله العزيز الجبار ، والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى الأخيار والمجاهدين إلى يوم الدين.
شعبنا الفلسطيني : الإنتفاضة ماضية إلى الأمام حتى يخرج الغاصب وتتحرق أرض النبوات من دنس المحتل ، هذا صوت المرابطين ولا التغافل للفتاعات التي تنوي قبر الحجر ودفن العزيمة على سراب الوعود بلا رصيد من حماة إسرائيل دول الشرق والغرب.

الإنتفاضة مستمرة بقوة الله ثم بإيمان الشعب وعزيمة السواعد الرامية المصممة على التحرير عملا لا قولا.
ويتساءل البعض : ماذا حققت الإنتفاضة ؟ وماذا جئنا من مجابهة عام ؟ يجيب على هذا وأقع اليهود : فالخسائر البشرية مئات الجرحى والعديد من القتلى ، تلك أقوالهم. وسيشهد العام الثاني قوائم جديدة من المصابين والقتلى ، مما يجعل الإنتفاضة بمثابة حرب إستنزاف لا يطيقونها ، يُضاف إلى ذلك زرع الرعب في صفوفهم وجعلهم يعيشون حالة من التأهب وفقدان الأعصاب وانتظار الموت في كل حين.
كما لم يستطع الإعلام الإسرائيلي تجاهل التدهور الإقتصادي رغم الدعم الأمريكي المتزايد لإنعاش إقتصادهم ناهيك عن كسف الأنظمة العربية وما بذلته في توريث الفلسطينيين للتنازل عن أرضهم مصورين السلام بأنه إعتدال وتعقل وحكمة ومرونة يتطلبها الموقف الدولي.

شعبنا العظيم : ويُشاع أن شعبنا قدّم الكفاية وحان دور الحصاد ، إن هذه النعمة هي تحويل مسار الإنتفاضة ونسف للميثاق الوطني الفلسطيني الذي نصّ على تحرير كل فلسطين. فكيف تُقَرّ لليهود باقامة دولة القهر والإرهاب على أكثر من أربعة أخصاس أرض الإسرائء والمعرّج أنا الخمس الأخير فعلى المستوطنات والمدن اليهودية ، وهناك إتفاق بين اليهود على إقامة عشرات المستوطنات في القطاع والضفة أثناء فترة حكومتهم الحالية.

شعبنا الصابر : ويرد اليهود على الأيدي المدودة بعزيم من القمع والتنكيل فاشتدت مأساة معسكرات القطاع ومخيمات الضفة وكانت مجزرة نابلس على يد جنود الإحتلال وتزايد عدد الجرحى والشهداء في كل موقع من فلسطين وكثرت الإعتقالات والمهامات واكتظت السجون وتم إبعاد أكبر دفعة من الفلسطينيين عن أرضهم وأهلهم وهم يفعلون ذلك وغيره من الأعمال الوحشية وترويع الأبرياء والأطفال واقتحام المساجد وهدم المنازل ويتهموننا بأننا إرهابيون !! ... ومتر كان المطالب بحق إرهابيا ؟ ألا تكفي هذه الممارسات جميعا وسواها لبيان حقيقة اليهود ؟ ألم يعرف شعبنا بعد غد اليهود ومكرم وكذبهم ودعاهم وحقدهم وعداوتهم لنا وللإنسانية جميعا ؟

رغم هذا كله فطريق الإنتفاضة سبيل التحرير ولا بُد للأرض والعرض من ضريبة ولا بُد للكرامة من ثمن . وليكن ذلك من أرواحنا ودمائنا وأعصابنا وأموالنا.

شعبنا المرابط : تحية لكم في مواقعكم لإستعدادكم لبذل أغلى الأثمان ومواصلكم مقارعة الباطل وضرب أفعى الأمم. وإننا نؤكد على مسارنا الذي لا متاجرة فيه ولا مراوغة . غير عابئين بالسياسة القمعية والمؤامرات العربية والعالمية . مؤمنين أن لا بديل لطريق الجهاد من أجل التحرير ، فلا جدوى من المؤتمرات والخطب في المحافل.

ومع الإجلال لكم فإن حركتكم . حركة المقاومة الإسلامية (حماس) . تطلب منكم ما يلي :-

- (١) لنطلق على عام الإنتفاضة الأول (١٩٨٨ م) عام الشهداء.
 - (٢) إستمرار الإنتفاضة وتصعيدا لقهر اليهود والإننتقام منهم في كل موقع على أرضنا المباركة.
 - (٣) التأكيد على مقاطعة المنتوجات الإسرائيلية واعتبار كل مُرَوِّج لها متعاونًا مع العدو.
 - (٤) الصمود على الأرض وعدم الهجرة أو ترك الوطن.
 - (٥) الحرص على فتح الجامعات والمعاهد العليا والمدارس.
 - (٦) التضامن مع أسر الشهداء والمعتقلين والجرحى بكل ما نملك.
 - (٧) إعتبار يوم الأحد ١٩٨٩/١/٢٢ م. يوم إضراب شامل تضامنا مع المبعدين.
 - (٨) إعتبار يوم الإثنين ١٩٨٩/١/٣٠ م. يوما للتضامن مع أصحاب البيوت المهتمة والمغلقة.
- ولننضي على طريق الإنتفاضة المستمرة رافعي الهامات لإنقاذ أرضنا ومقدساتنا من أيدي الغاصب المجرم.

والله أكبر والله الحمد.

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)
فلسطين .